سلسلة أجدادنا

الملك منكاورع

صاحب الهرم الأصغر

إعداد
مسعد الحجري

جيرافيك
أمير عكاشة

أسم القصة: الملك منكاورع.. صاحب الهرم الأصغر

إعداد : مسعد الحجري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

الحجري, مسعد
سلسلة أجدادنا. "الملك منكاورع", مسعد الحجري
.."الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٧
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم
ا. العنوان : ٩٣٢
رقم الإيداع : ١٤٢٧٤/ ٢٠١٧
تدمك : ٩٧٨-٩٧٧-٥٦٤٨-٦٦-٢

دار نوبل للنشر والتوزيع

دار نوبل للنشر والتوزيع
٤ شارع سيد الخطيب - الثلاثيني
العمرانية الغربية - الجيزة
ت / ٠١١٥٩٦٠٥٠٧١ - ٠١٢٢٠٣٢٠٩٠٥

مْنْكَاوْرَعْ (يَنْطَقُ بالْعَربية نطقاً غَيْرَ دَقِيْق: منقرع)، هُوَ مَلكٌ مِصْريٌّ مِنَ الأُسْرَةِ الرَّابعَةِ خِلَالَ عَصْرِ الدَّولةِ القَدِيْمَةِ. ابن المَلِكِ خَفرع، ملك مصر. واسمُهُ يعّني: «فَلْتَبقَى كاءاته مثل رع». تَزوَّجَ مِنَ الأَمِيْرَةِ خعمررنبتي الثَّانِيَة. عُثِرَ فِيْ المَعْبَدِ الجنَائِزى لِمنكاورَع عَلَى سِكّينَ مَنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ مَنْقُوشٌ عَلَيْهِ اسْمَ وَالِدَةِ المَلِكِ وَتُدْعَى خعمررنبتي الأولى، فِيْمَا يُشِيْرُ إِلَى أَنَّ خَفْرَع وَهَذِهِ المَلِكة هُمَا وَالِدَا منكاورَع. وَيُعتقد أنَّ منكاورع كَاْنَ لَدْيهِ زَوْجَتَانِ.
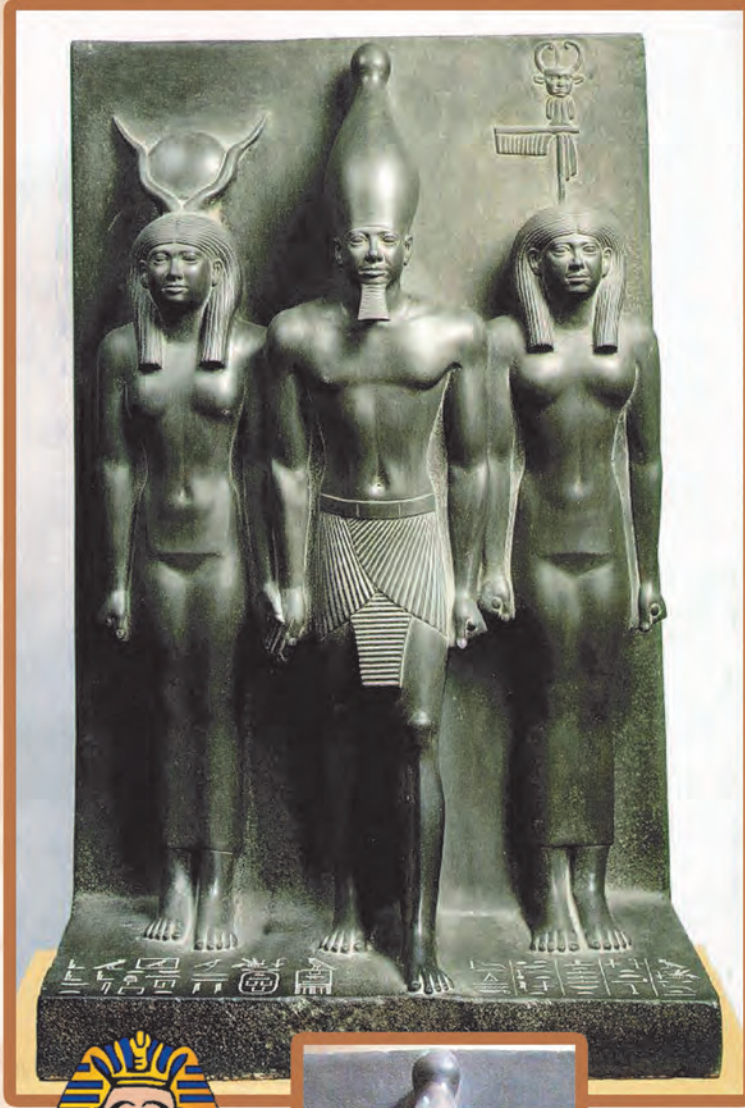
المَلِكَة خعمررنبتي الثانية وَهِىَ ابنَةَ خعمررنبتي الأُولى وَوالِدَةَ ابْنِ المَلِكِ الَّذِي يُدْعَى خوإنرع. مَوْقِع قَبْرِ خوإنرع يَدُل عَلَى أَنَّهُ ابنِ منكاورع، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ وَالِدَتَه هِيَ زَوْجَةُ المَلِك، أَمَّا عنْ عَائِلَتِه فَهُنَاك مَخْطُوطاتٍ تَدُل عَلَيَ أَنَّ المَلِكَة رخَيت رَع تُعْرَفُ عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ خعفرع وَأَنَّ أَكْثَرَ الشَّخْصيَّاتِ المُرَشحةِ كَزَوْج لهَاَ هُوَ مْنَ كاو رع، وَ لاَ يُوجَدُ أَطْفَالٌ كُثُر يُعتَقَدُ أَنَّهُم أَبْنَاءُ منكاورعً.

خوإنرع هُوَ ابْنُ المَلِكَةِ خعمررنبتي الثَّانِيَةِ. هُوَ الابْنُ الأَكْبَر للمَلِكِ منكاورع الَّذِي تُوفِّىَ قَبْلَ وَالِدَهُ ولَذِلك لم يَصْعَدُ إلى العَرْشِ فِي حِيْنَ أَنَّ الابن الأَصْغَرَ شَبسسكاف تَلَى وَالِدَهُ عَلَى العَرْش، شبسسكاف هُوَ الحَاكِمُ التَّالى لِمنكاورع وَالَّذي مِنَ المُحتَمَلِ أَنْ يَكُونَ ابْنَه، سخمرع وُجِدَ لَهُ تمثَال وَمِنَ المُرَجَّح أنْ يَكُونَ ابنًا لمنكاورع، ابنَتَهُ تُوفَّيت فِي بدَايَةِ سِنّ البُلوغ ذكَرَهَا هيرودوت، خنت كاوس ابنة محتملة للمَلِكِ من كاو رع.
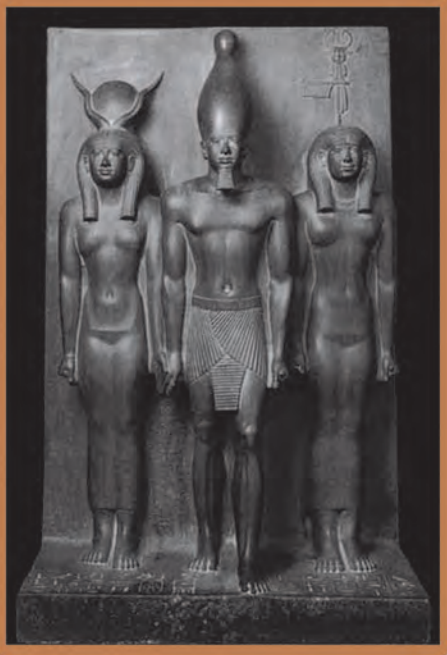
وَتَضَمَّنَ كَذَلِكَ البَلَاط المَلَكىُّ إخوةً غَيرُ أشِقَّاءَ للمَلِكِ منكاورع. شَغَلَ الأخوة نب إم أخت ودوا إن رع و نيكاورع و إيون مين مَنْصِبَ وَزِير أَثْنَاء حُكم أَخْوهُم. بَيْنَمَا الأَخُ سخم كارع رُبَّما يَكُونُ أَصْغَرَ سِنًا وأَصْبَحَ وَزِيرًا بَعْدَ وَفَاةِ منكاورع.

وَعَنْ حِكْمَةِ بَعْضِ الكُتَّاب يَضَعُونَ تَارِيخَ حُكمهِ بَيْنَ عَامَي ٢٥٣٢ قَ.م. و ٢٥٠٤ ق.م ، أي ٢٨ سنة، إلَّا أَنَّ بَردِّيةَ تورين تَقُولُ أَنَّهُ حَكَمَ لِمُدَّةِ ١٨ عامًا، وَهُوَ الأَقْرَبُ للصّحّةِ إذَا مَا أَخَذْنَا في الاعتبار العَدِيدَ مِنَ التّماثِيل غَيْرِ المُكْتَمِلَةِ لَهُ. بَنَى ثَالِثَ أَكْبَرِ هَرَم في الجيزة وَبَنَى هَرَمَهُ بجوار هَرَمَي جَدِّهِ وأَبِيهِ ، خوفو وخفرع ، وَيَبلُغُ ارتِفَاعَ هَرَمِهِ ٦٦ مترًا تقريبًا، وَكَانَ عَهْدَهُ أَكْثَرَ حُرِّيَةً مِنْ ابيهِ وجَدّهِ، حَيْثُ مَارسَ الشعبُ شَعَائِرَهُ الدِّينيَّة بِحُرّيةٍ لَمْ يَعْهَدْهَا مِنْ قَبْل.
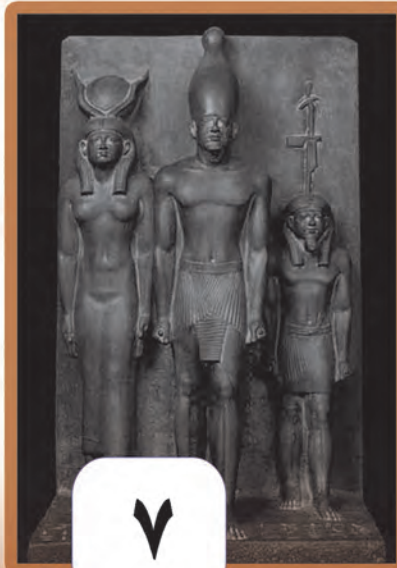
بنى الملك منكاورع اَلْهَرَمَ الأصْغَرَ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ أَهْرَام الكُبْرَى في الجيْزَة، وَ بَلَغَ ضِلْعَيْ قَاعِدَتِه 102,2 متر في 104,6 متر وارتفاعه 65,55 مترا، وَهُوَ أصْغَرُ كَثِيْرا عَنْ هَرَمَيْ خوفو وَخَفْرَع، المَادَةُ الأَسَاسِيَّةُ في بَنائه كانَتْ مِنَ الحجَر الجيْرِيِّ الَّتي استُخرِجَت مِنْ مَحَاجِرَ بالقُربَ مِنْ مَكَانِ البنَاءِ، ولَكِنَّ طَلَّبَ مَنْقَرَع مِنْ مُهنْدِسِيْه أَنْ يَبْنُوا الجزْءَ السُفليّ الخارجيّ مِنْ حَجَرِ الجرانِيْتِ الورْدي. وَعَمَل المُهَنْدسُونَ عَلَى احْضَار أحْجَار الجرانيت الرَّمْليّ مِنْ أسوان وَتَمَّ نَقْلُهَا عَلَى النّيل حَتَّى الجيزة، وَتَمَّ تَغْطِيَةُ هَرَم مَنْقَرع بأحْجَار الجرانِيتِ الوَرْدِيّ إلى ارتفاع 15 متر ، وَمَا فَوْقَها فَكَانَ مِنَ الحجَر الجيْرِيّ الأبْيَضِ الَّذي أتوا بِهِ مِنْ طُرَه، عَلَى الضفَّةِ الشَّرْقيَّةِ مِنَ النّيْلِ .
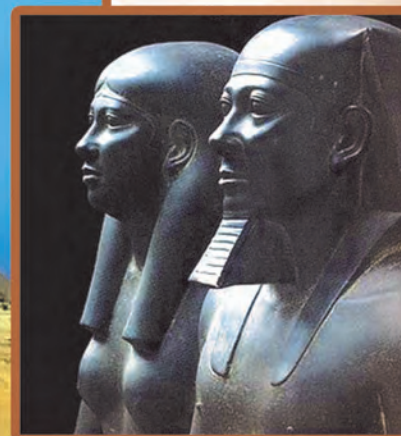
يَهْبط مِنْ شَمَال الهَرم سرْداب مَائل إلَى حُجْرَة أولِّيَة تَحْت ارضيَّة الهَرم وَيَمْتَدُّ مِنْهاَ سِرْدابٌ آخَرُ مَائلا إلى أعْلي وَيَنْتَهي تَحْتَ أرْضيَّةِ الهرم . مُبَاشَرَةً وينتهي بحائط. وَيَبْدُو أنَّ هَذا السِرْداب كانَ مُخَطَّطاً لَهُ أصْلاً أنْ يمْتَدَّ داخِل الهرَم . بُنِيَت حُجْرَةُ التَّابُوت أسْفَل مِنَ الحجْرَة الأوَّلية . وَعُثِرَ فِيْهاَ عَلَى تَابوتٍ مِنْ الجرانِيْت تَبْلُغ مقاييسه 2,43 × 0,94 × 0,88 متر.. وَكَانَ التَّابوتُ مزيَنًّا - عَلَى عَكس تَابُوتَي خوفو وخفرع اللّذان كَانَا بَسيطان مِنْ دُون زِيْنَة - إذْ حُفِرَ عَلَى أوْجهه تَابُوت منقرع شَكْل مَدْخَل القَصْر، وَكَانَ مِنَ المفْرُوض نَقْل التّابُوت إلَى بريطانيا فِي عام 1838 ، وَلكَّنهُ لَمْ يَصِل، إذْ اعترَضت عاصِفَة السَّفِيْنَة النَّاقلِة وأغرقَتْها.
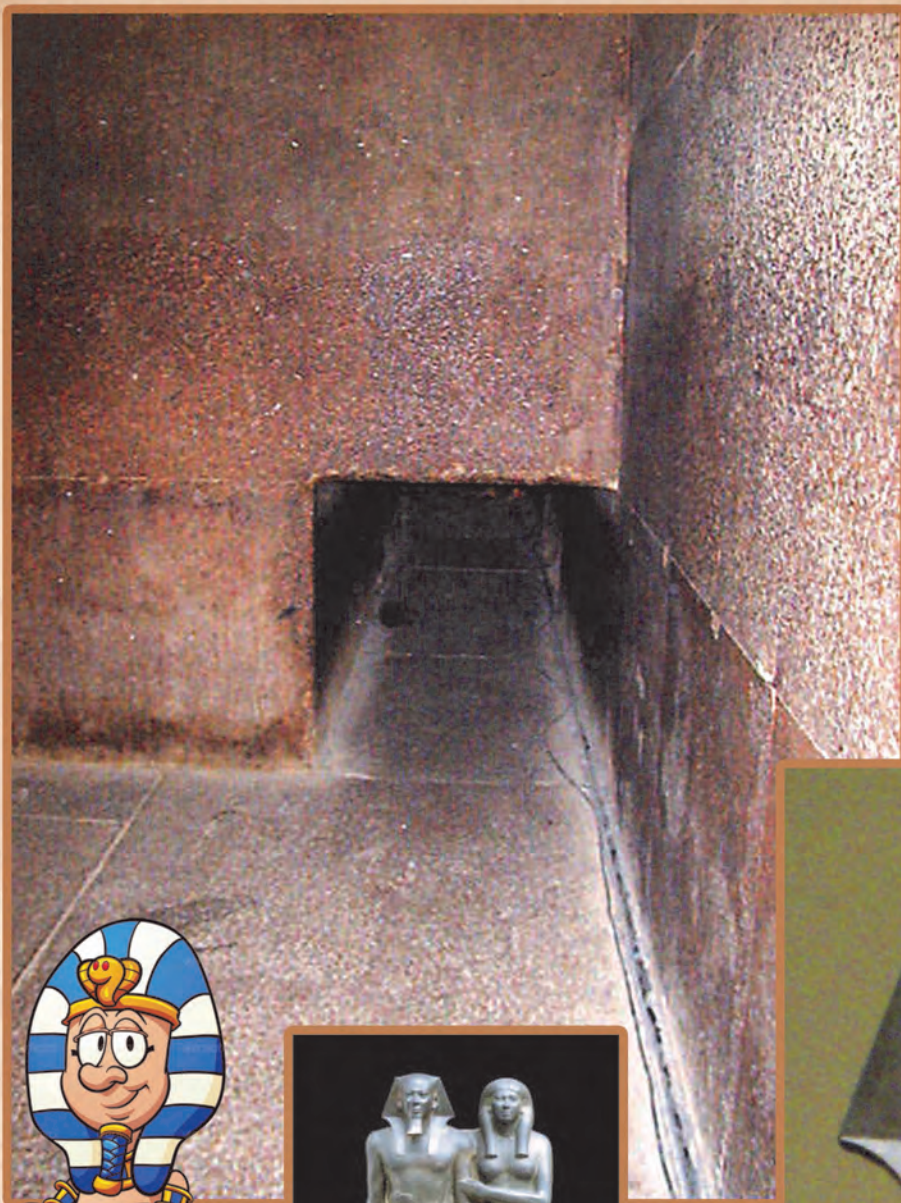
وُيطلق عَلَى المجموعةِ الهَرَمِّيةِ لمنكاورع اسمَ نتر إن منكاورع والَّتي تَعْنى "منكاو رع مقدس " وَهُوَ أصْغَرُ أهْرَامَاتِ الجيْزَةِ الثَّلاثِ. تُوْجَدُ ثَلَاثَةُ أهْرَامَاتٍ تَابعةٍ لِهرَم منقرع. مِنَ المُرجَّح أنْ تَكُونَ هذِهِ الأَهْرَامَاتُ خَاصَّةً بملكَاتَ خفرع. رُبَّما دُفِنَتْ الملكة خعمررنبتي فِي إحْدىَ هَذِهِ الأَهرامَات.